

# الغروب

تستقطب الاعنبة الحديثة اهتمامات وعواطف اجيالنا الشاب، وقد اصحت الاجاز الصالمة والوفاء لدى الساجع العربي، وخصوصا هذه الاجيال الشاب، ولم يعد في امكان احد ان ينكر مدى تأثيرها في الحائنا العربية الحديثة ولقد استطاع بعض المغنص الشبان في العالم العربي (امثال مارسيل خليفة، والههر وغيرهم) ان يجعلوا من الاعنبة اداة نوعية ويتصور مستخدمين الاجاز السهلة البسيطة المحببة الى الشبان ومشاركين بالاعنبة في النضال من اجل تغيير الحياة الى واقع افضل. صحيح ان لدينا اغانيا المحللة الرائعة والتي تشارك في التوعية والتصميم، ولكن منطلقات هذه الاعنبة لا زالت تترود تخوم الاعنبة الشعبية التي تعتمد على التريد والكلمات الخفيفة وغير المترابطة احيانا. وصحيح ان الشبان يحفظون ويرددون هذه الاعنبة، ولكنها ورغم ذلك لا تحمل ابدا واسة كما نسمع في اغاني الهير وخليفة.

لماذا لا يحاول شبانا اثناء فرق الفنا المحلية الجديدة ولماذا لا يحاولون تطوير اغانينا الشعبية لمعرفتها وبغنيها الشبان في كل المناسبات؟

نعم... لماذا؟؟

اسباب صابر

# باقعة ورد الى شمس اكتوبر

بقلم يوسف الصميري

لي اطفال واطل "على مطر حكايا وافق". تذكرت وانا انظر لحالي وحال العمال النوم تذكرت حال العمال الروس قبل انتن وستن عاما تصوروا معي عامل منجم يعمل 16 ساعة يوما وسام سح ساعات وبرى اهله ساعة، ويصوروا ايضا عمال مصنع واحد يعملون 14 ساعة يوما ويتامون في مامات جماعية كزرايت الحيل او اسطبلات الاعنام في حين اصحاب المصانع يمشون في نغم الحياة بفضل اغصانهم لحقوق العمال وتصوروا فلاحا ياتي بالمحراث ويحرت على نائه واطفاله لمعطي ثلاثه ارباع الشنوح للاطاعي لا لذنب سوى انه لا يملك الارض.

تم وبعد طول انتظار وعذاب وعمل طويل وشاق قام به الاني واستشهد عشرات الالاف ووفيت منلهم وقتل الكثير ياتي الحزب الشيوعي السوفيتي بقيادة لمنين العظيم لترجع كل حدا النظم وسريل هذا الليل الحائل النوم وضع حدا له ولسلم الحشرات لمنحتها والارض لفلاحها.

حالت شمس اكوير الحمره لترجع الطغفه العاطله وحلغفها الفلاحين الفقراء الى موقعهم الذي يحب ان يكونوا فيه الى القمه التي السلطه الساسيه والاقتصاديه والفكره.

وتأملات بسطه في عالم النوم نرى انوار اكوير تحقن الرفاهيه والنصر لاكثر من ثلث الكره الارضه وهي مصممه على ازاله الظلم والليل من على الكره الارضه.

فمن هنا من قريتي ومن وطني المصطهد لا اتالك نفسي من الاينحا، امام اكوير العظيم ورجال اكوير وعلى راسهم لمنين العظيم فالف التحيه عاليه حمرا الى كل ارض امارتها شمس اكوير العظيم.

## عن الغروب

اسامة محسن العيسه

كانت الشمس في طريقها الى الغروب .. تاركة ورائها بعض الخطوط الشاده عن مسارها الطبيعي والتي ارتسمت بشكل عشوائي .. لكنها ما لبثت ان توارت عندما سمع طرق شديد على باب بيت

كـ مرة قلت لك انك متى دابر على الستيره .. احمر وجهها اكثر .. والعرق ياخذ راحته على وجهها ..

بكرة بجر جر حركو مثل اخوتك من قبل .. يقولوا لك روح .. وتعال بكرة .. وبكرة .. وبكرة .. ما يخلصن ..

تم اردفت بيروود المتعب : - هذا طلب جابلك اياه المختار. هذا الذي تهوج منه رائحة بعض اهل المدينة .. يكرهه عيسى منذ ايام طفولته .. عندما كان .. يجلس هو واقرانه في ليالي الصيف خلف بيتهم يتداولون "الحزازير" وحين يمر المختار صدقة كانت اصواتهم تلاحقه "هيه الحرامي .. هيه الحرامي" ، فيأخذ ينهرهم وتفرقهم .. عندها يركضون وشافهم لم تزل تتحرك .. لم يتركه صوت امه الذي ما زال يطارده ..

لا زم تبطل هالمشاغبات .. امه .. المختار .. اصدقاؤه وشيخ المخيم الذي تستطيع روئيه وهو يسي للتعرف عليه ، جميعهم يريدونه ان يقرر ، كلهم محقون .. صوت اخيه الصغير وهو يدعو احمد واصدقاءه آخرين بالدخول قطع عليه جلسته مع افكاره .. ففزع من محله تاركا الافكار تنظ في راسه : - اهلا بالشباب .. اصدقاؤه .. ماذا يقولون ؟ .. كيف ترتمس على شفافهم ابتسامه ؟ .. ابتسامه تحمل السخرية والامل .. يا عمي الزمن بدور .. شد حيلك ..

نظر الى سطح المدرسه .. فرأى الغروب ، بعد خمس ساعات ستكون الالوان الاربعة تخاص الرياح .

## تعرف على المصطلحات الشرعية

الشمس الغنائية - القسم الثاني

ان اول شعر غنائي عرفته اوروبا هو الشعر الغريقي ومن المؤكد انه موسيقي في اصله ، وهو نوعان : جوي (جماعي) وفردى وقد اشار هومر الى ذلك في بعض اقواله . وكان الغناء الجوي ينظمه شعراء غير مشهورين شهرة اسخيلوس وسقوكليس غير ان احسن شعراء الغناء المعروفين باشيليدس ويندار الذي قلدته اجيال حديثة ونظرت اليه نظرة احترام وتقدير ، وقد تضمن نتاجه كل صفات شعر الغناء الجوي الاغريقي .

ان اغاني الجوق الرائعة نشأت الى جانب الشعر الغنائي الفردي الذي يبدو انه استوحى من الغناء الشعبي والموسوعات الشعبية واشهر شعراء هذا النوع سابو والكاسي وقد استخدموا - كما استخدم بدار - انواعا مختلفة من الازوزان ذات مقاطع قصيرة غير ان مادتيهما هي العاطفة في الحياة الانسانية ، وقد ظهر انهما يعترفان من تجاربهما الشخصية ناظمين نظما واضحا صريحا فيما يخص العلاقات بين بني الانسان .

ثم جاء الشعر الغنائي اللاتيني الذي كانت علاقته بالحياة ضعيفة ولم يبدن من الشعر الغنائي الاغريقي والشاعر اللاتيني الذي نظم

شعرا غنائيا حقيقيا هو (هوراس) مجدد الشعر الغنائي اللاتيني . لقد كان الشعر الغنائي الاوروبي - بعد العصور الكلاسيكية - لاتينيا قرونا عديدة وقد تغير بناؤه خلال تلك القرون واخذ الشعر الغنائي الشعبي بعد ذلك يظفي في اللغات القومية تدريجيا .

لم يخلف الانجلوسكسون ما يمكن ان يدعى شعرا غنائيا . اما في المانيا فقد كان شائما . وكذلك في فرنسا حيث (التروبادور) في القرن الحادي عشر الى القرن الثالث عشر كانوا يبنون اغاني الحب . وكان لاسانيا اغانيها وخصوصا اغاني الصانع .

وقد كثر في عصر النهضة الشعر الغنائي الذي نظم باللغات المحلية وعالج مختلف الموضوعات وقد صير بتوارك الشعر الغنائي الايطالي قويا وجريئا مع رقة واعذوبة وقد اثر ذلك في شعر الافتار الاخرى .

وقد اصبح الشعر الغنائي جزءا من الحركة الرومانسية في اوائل القرن التاسع عشر وشهد نشاطا وتحميا له بعض التجديد ، وخاصة بشعر وردزورت وبايرون وشيلي وغيرهم من الذين اشتهروا بهذه الحركة واعتبروا روادها .

## أخبار أدبية

× سيصدر قريبا في القدس عن دار الكاتب المجموعة القصصية الثانية للقاص النشط "زكي العيلة" تحت عنوان "الجيل لا ياتي" وقد كتب مقدمة هذه المجموعة الشاعر المعروف "سميح القاسم" وكان العيلة قد أصدر مجموعته الاولى تحت عنوان "الطنين" في اواخر العام الماضي.

× تتابع اللجنة الثقافية للليل الامر في غرة نشاطها فزاره، بعد ان احس الناقد محمد الطراوي بدوه حول نظور الادب الفلسطيني دعمت اللجنة الشاعر والناحت علي

× سيصدر قريبا في القدس عن دار الكاتب المجموعة القصصية الثانية للقاص النشط "زكي العيلة" تحت عنوان "الجيل لا ياتي" وقد كتب مقدمة هذه المجموعة الشاعر المعروف "سميح القاسم" وكان العيلة قد أصدر مجموعته الاولى تحت عنوان "الطنين" في اواخر العام الماضي.

× تتابع اللجنة الثقافية للليل الامر في غرة نشاطها فزاره، بعد ان احس الناقد محمد الطراوي بدوه حول نظور الادب الفلسطيني دعمت اللجنة الشاعر والناحت علي

٢٢ سبتمبر ١٩٧٧

فلم "عددا عن الارض" يحوى ابراهيم وسعود ياسين سارة للرومانس حسي الساع دعوه للنوره السلسه والناشد الانهزاميه .. دعوه للهور الوافع والاكفاه بالملم والنور الحلم للخلص من كل مصطهد الحائنا الرومانس ..

الكاتب (س) كان من الصانين بالعلم حتى النضال .. الضمير عرما فترتب حالته تارة ..

الاماني الساعه ، الهبات الصنم الهورود الدافئه والونوات الشبان كلها عدا ساني ولين شاعر ساني ليكون الصنفه / الوالي تاني ليكون الصنفه / الوالي صدمه والحلم الحصل بصر نوز تحز في اللحم وتندى وتروق الفستاب .. تنشر بطفه الموهوبه او ربما تغلبه .. ولكن لا .. لا تنص ايها النائه .. تدوقه حيدا واحدا به لحين .. فرسا نذهب حورنا وتبقى حلاوته .. ولكن يجب على الحذر والانتهاء فرسا يحرك عار التقوير احيانا او الفرف من نفس احيانا اخرى .. او على الارض ينبايك شعور غير عادي .. احتفظ ليوم قاطل الحركين في الهن يفرح باعناك .. تستدعي شربا لا تجد من سيعطف بطنية ظلك .. تدخل بيتا فلا يتعرف عليك .. كان لك صديقا .. يندك .. فيقول من كان يدب واخبار على لاعلم العصى والظفولة ..

فلا تستغرب ذلك ولا تحقر في بهذه العمون الكسجه

احب العمون البريث الفعقة بالحزن / المتقله بالسي تنهض من سياتها المعق وتحتد تنفض النار عن حفونها وتنفخ الحياه فتفتحها اتخاها صجرا واقفيا / علميا / لترفع بدا جازا قويه / باطشه / منحدية كل العاصي التي تحيق سيرة وتقدم الواقع تتدد فضتها الوجوه طفاق الهواه .. تحرق عنان السه .. تدوى تعصف .. ترق طلة انك البينى وتخرق البيسى .. البهر يدنك .. يحب ان يهتز .. عدها ربما تتنصم بسخرية تقص في صحراء اللامبالاه وتفرق في خم العدم ، وقد تفقه غيظا كذا الحشاشين داسه العمون اللات في احدى الاقوة الربطه / الملك بالدموع النابته .. وقد ترم نبتك فلا تقهم شيئا ، او تترك كيث بعصيه وترق ، او توثق من كرسه فتعلمن : بحر وجهك .. وتهد كاحد البيوت التي تقير يوما او تقوم من فراشك .. فتندك سخونته ويداعب جفنيك ذوقا فتعود متفائلا وتقول : لم يرم احد "تعود" تقص عينيك وتنام .. لا تستغرب ثانية ، فقد تغل هذا كله وقد لا تغل شيئا لتعود ثانية في بحر العدم واللامبالاه كالمز طبيعي لبيداتيك الحاله / المحطه النابته / الخادعه / الغائبه في كوب ماء صغير .. ولكن مهما كان موقفك - انت الانموذج لكل نكته - فسيبقى للصوت الحقيقي وفي الموتر / ولزفرات الشبان ذوقا الساور في الاوصال / ويبقى لحن البرتقال ، الشمس ، اللوز والبرجوا رائحته .. وللذوالي ارجعها .. وللصبايا (عطرهن) .. يوم حلق لا يتعطرن الا حين عوده الفارس يبيقي للذالية نوحها / استمرها / والتصاق جذورها برحم الارض .. تيرعهمها ..